

المهمة التاسعة قضايا بحثية 3

اعداد

عبدالرحمن عمر حسن الفاهمي



تقييم ملائمة دراسة سابقة للبحث المقترح بعنوان
الدور الوسيط للتطوير التنظيمي في العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا
الذكية وكفاءة إدارة المخاطر "دراسة تطبيقية على مستشفيات القطاع
الصحي الخاص بمدينة الباحة"
وذلك في ضوء الأطر النظرية

الدراسة السابقة بعنوان: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المخاطر التشغيلية بالبنوك الجزائرية
زوانب، غريسية، وحاج، أمينة (2021)، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المخاطر التشغيلية بالبنوك: دراسة استقصائية. مجلة البحوث
والدراسات التجارية، 5(1)، 207-224.

□ في ضوء نظرية إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)

جوهر النظرية (Driya et al., 2022):

- تركز هذه النظرية على أن المخاطر يجب أن تُدار بشكل تكاملي يشمل جميع مكونات المؤسسة، بما في ذلك التكنولوجيا، العمليات، الموارد البشرية، والاستراتيجية.

تحليل الدراسة السابقة في ضوء النظرية

- الدراسة موضوع التحليل لامست جانباً من هذا المفهوم عند ربطها بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمخاطر التشغيلية، لكنها لم تطبق النموذج النظري لـ ERM بشكل صريح. حيث تناولت الدراسة فقط العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال والمخاطر التشغيلية، أي بُعد واحد من أبعاد ERM.
- كان بإمكان الدراسة أن توظف إطار ERM لقياس مدى قدرة البنوك على التحكم بالمخاطر الناتجة عن الأنظمة التكنولوجية وكفاءة العنصر البشري، مما يُعزز مصداقية النتائج ويوفر أداة استراتيجية لتحسين المستقبل.
- لم تدمج إدارة المخاطر كمفهوم تنظيمي شامل يشمل الحوكمة، الاستراتيجية، التنبؤ... إلخ.

□ في ضوء نظرية إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)

مدى ملائمة الدراسة السابقة للبحث المقترح:

- تطرقت الدراسة بشكل مباشر إلى العلاقة بين التكنولوجيا والمخاطر التشغيلية، وهو أحد المحاور الرئيسة في البحث المقترح وحيث أن المقترح البحثي سيركز أكثر على التطوير التنظيمي فإن تناول الدراسة للنظرية بشكل جزئي لن يؤثر على ملائمة الدراسة للبحث المقترح

مدى مساهمتها في تفسير ظاهرة البحث المقترح:

- رغم أن الدراسة البنكية لم توظف نموذج ERM بشكل مباشر، إلا أن نتائجها تساهم بشكل جزئي في تفسير أحد مكونات العلاقة في المقترح، وتحديدًا العلاقة بين التكنولوجيا الذكية ↔ إدارة المخاطر التشغيلية حيث أكدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستوى التحكم بالمخاطر التشغيلية داخل البنوك التجارية. هذه العلاقة تدعم جانبًا من منطق ERM الذي يرى أن التكنولوجيا أحد الأدوات الجوهرية في تقليل المخاطر عند إدماجها بفاعلية في العمليات المؤسسية. وبالتالي تدعم الفرضية الأساسية في المقترح بأن التكنولوجيا تؤثر بشكل مباشر على كفاءة إدارة المخاطر.

2 في ضوء نظرية النظم الاجتماعية-التقنية (STS)

جوهر النظرية (Appelbaum 1997):

- تركز هذه النظرية على التفاعل بين الجوانب التقنية (مثل نظم المعلومات) والجوانب الاجتماعية (مثل العامل البشري) داخل المؤسسات. وفقًا لـ Appelbaum، فإن نجاح أي تدخل تنظيمي يتطلب توافقًا بين النظامين التقني والاجتماعي لتحقيق الأداء الأمثل..

تحليل الدراسة السابقة في ضوء النظرية

- تناولت الدراسة هذا التفاعل بشكل غير مباشر عند الحديث عن كفاءة العنصر البشري وتكنولوجيا المعلومات، ولكنها لم توظف النظرية بشكل صريح.
- لم تناقش الدراسة كيف يتفاعل الموظفون مع الأنظمة الذكية، أو كيف تؤثر الثقافة التنظيمية.
- لا وجود لتحليل التنظيم الداخلي أو التغيير المصاحب لاستخدام تكنولوجيا الاتصال.

2 في ضوء نظرية النظم الاجتماعية-التقنية (STS)

مدى ملائمة الدراسة السابقة للبحث المقترح:

- محدودة الصلة المباشرة، لكنها تقدم أرضية لربط التقنية بالعنصر البشري الذي يعتبر حجر الأساس في عملية التطوير التنظيمي.

مدى مساهمتها في تفسير ظاهرة البحث المقترح:

- يمكن استخدامها كمثال في تفسير فشل المؤسسات حين تُهمل الجانب البشري في إدماج التكنولوجيا وبالتالي تساعد في تحديد الفجوة البحثية للبحث المقترح.
- تصلح كمقارنة توضيحية لكيف يفشل النظام في تحقيق التطوير التنظيمي حين يُعالج من منظور تقني فقط.

3 في ضوء نظرية الحد من عدم التأكد (URT)

جواهر النظرية (Xing, 2023):

- تستخدم المؤسسات التكنولوجيا لتقليل الشك والغموض في البيئة المحيطة.
- الإدارة الفعالة للمخاطر تعني تقليل مستوى عدم التأكد.

تحليل الدراسة السابقة في ضوء النظرية

- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يقلل المخاطر التشغيلية.
- لم تستخدم النظرية بشكل مباشر، لكنها تدعم مضمونها في النتيجة.
- يمكن فهم الدراسة كمقدمة لتوضيح دور تكنولوجيا الاتصال في تقليل عدم اليقين بالعمليات البنكية.

3 في ضوء نظرية الحد من عدم التأكد (URT)

مدى ملائمة الدراسة السابقة للبحث المقترح:

- ملائمة عالية جدًا، لأن البحث المقترح يتعامل مع بيئة صحية معقدة تحتاج للسيطرة على الغموض والمخاطر.
- الدراسة تدعم فكرة أن التكنولوجيا تسهم في تقليل المخاطر وتحسين وضوح العمليات.

مدى مساهمتها في تفسير ظاهرة البحث المقترح:

- تُستخدم كمصدر داعم قوي لتفسير العلاقة بين التكنولوجيا وتقليل المخاطر من منظور ضوء نظرية الحد من عدم التأكد وبالتالي دعم فرضية وجود علاقة بين التكنولوجيا وإدارة المخاطر.

Driya, D., Augustine, Y., & Bambang, B. (2022). Determinants of Enterprise Risk Management (ERM) Effectiveness. Jurnal Akuntansi Trisakti, 9(2), 179–204.

<https://doi.org/10.25105/jat.v9i2.14905>

Appelbaum, S. H. (1997). *Socio-technical systems theory: An intervention strategy for organizational development*. Management Decision, 35(6), 452–463.

<https://doi.org/10.1108/00251749710173823>

Xing, Y. (2023). The Use of Uncertainty Reduction Theory in Communication. Journal of Education, Humanities and Social Sciences, 22, 321–327.

<https://doi.org/10.54097/ehss.v22i.12457>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

